

الطبقات الكبرى

صلى الله عليه وسلم ثم قال أهيلوا علي التراب فأهالوا عليه التراب حتى بلغ ساقيه فخرج فجعل يقول أنا أحدثكم عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي قال أخبرنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عروة أنه قال لما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحدّه ألقى المغيرة خاتمه في القبر ثم قال خاتمي خاتمي فقالوا ادخل فخذ فدخل ثم قال أهيلوا علي التراب فأهالوا عليه التراب حتى بلغ أنصاف ساقيه فخرج فلما سوي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخرجوا حتى أغلق الباب فإني أحدثكم عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لعمري لئن كنت أردتها لقد أصبتها أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد حدثني أبي عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال آخر الناس عهدا بالنبي صلى الله عليه وسلم في قبره المغيرة بن شعبه ألقى في قبره خاتمه ثم قال خاتمي فنزل فأخذه وقال ما ألقيته إلا لذلك أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن المغيرة بن شعبه ألقى في قبر النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن خرجوا خاتمه لينزل فيه فقال علي بن أبي طالب إنما ألقيت خاتمك لكي تنزل فيه فيقال نزل في قبر النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تنزل فيه أبدا ومنعه أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه قال قال علي بن أبي طالب لا يتحدث الناس أنك نزلت فيه ولا يتحدث الناس أن خاتمك في قبر النبي صلى الله عليه وسلم ونزل علي وقد رأى موقعه فتناوله فدفعه إليه أخبرنا محمد بن عمر حدثني حفص بن عمر عن علي بن عبد الله بن عباس قال قلت زعم المغيرة بن شعبه أنه آخر الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذب والله أحدث الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم فثم بن العباس كان أصغر من كان في القبر وكان آخر من صعد